قوله تعالى : 86 - { وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب } أي : يوحى إليك القرآن { إلا رحمة من ربك } قال الفراء : هذا من الاستثناء المنقطع معناه لكن ربك رحمك فأعطاك القرآن { فلا تكونن ظهيرا للكافرين } أي : معينا لهم على دينهم قال مقاتل : وذلك حين دعي إلى دين آبائه فذكر ا نعمه ونهاه عن مظاهرتهم على ما هم عليه